تقويم المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

Assessment of Social Skills for Sixth Graders of Primary School

إعداد

د/ محمد جمال صالح محمد

Dr. Mohammed Gamal Saleh Mohammed

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ - كلية التربية – جامعة أسوان

Doi: 10.21608/jasep.2022.265555

استلام البحث : ١٠ / ٨ /٢٠٢٢

قبول النشـــر: ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٢

محمد ، محمد جمال صالح (٢٠٢٢). تقويم المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،*** المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ، مج (٦)،ع(٣٠) أكتوبر ، ٦٠٧ – ٦٤٦.

http://jasep.journals.ekb.eg

تقويم المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

المُستخلص:

هـــدفت الدراســـة إلـــى تقويم المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي خلال العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)؛ بهدف التعرف على مدى تمكن هؤلاء التلاميذ من تلك المهارات، ولتزويد الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية، وعلم النفس التعليمي بمعايير مُناسبة؛ لقياس المهارات الاجتماعية، وقد طبق المقياس على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمجموعة من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسوان، حيث بلغ حجم عينة البحث (١٨٠) تلميذ وتلميذة، وتم التوصل للصورة النهائية للمقياس، التي تكونت من (٣٠) موقفًا اجتماعيًا مُوزعة على (١٥) مهارة اجتماعية، هي: (التعبير عن الرأي ، واحترام آراء الآخرين، والمُشاركة الوجدانية، وموضوعية الحوار والمناقشة ، وكسب الأصدقاء، وتكوين علاقات إيجابية، والتعايش في سلام، وطلب المساعدة عند الضرورة، وتقديم المساعدة عند الطلب، والتآخي، وتقديم النصيحة، واتخاذ القرار، واحترام قواعد العمل، وتحمل المسئولية، والتنافس الحر)، وتم حساب ثبات المقياس، وصدقه، وكانت القيم مُرتفعة ومقبولة وفقًا لاختلاف أساليب حسابه المستخدمة في البحث؛ حيث تراوحت قيم مُعامل الثبات بين (٠.٧٠ – ٠.٩١)، وبلغت قيمة مُعامل الصدق الذاتي (٠.٨٨)، وحققت مُفردات المقياس صدقًا تمييزيًا عند مُستويى ثقة (٠.٩٥% - ٠.٩٩%)، أي أنه يُوجد فرق دال إحصائيًا عند مُستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات مجموعتي التلاميذ مُرتفعي ومُنخفضي في المهارات الاجتماعية، وهذا يدل على صدق عوامل المقياس في قياس ما وضع لقياسه، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مُستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي مرتفع في مهارات: (التعبير عن الرأي ، واحترام آراء الآخرين، والمُشاركة الوجدانية، وموضوعية الحوار والمناقشة ، وكسب الأصدقاء، وتكوين علاقات إيجابية، والتعايش في سلام، وطلب المساعدة عند الضرورة، وتقديم المساعدة عند الطلب، والتآخي، وتقديم النصيحة، واتخاذ القرار، واحترام قواعد العمل، وتحمل المسئولية، والتنافس الحر)، ومتوسط في مهارات: (طلب المساعدة عند الضرورة، وتقديم النصيحة، والتنافس الحر)، وأوصي الباحث بضرورة التركيز على قياس قدرة المُتعلمين على التمكن من المهارات الاجتماعية، وتدريب مُعلمي المراحلة الإبتدائية على كيفية بناء أدوات لقياس المهارات الاجتماعية لدى تلاميذهم.

الكلمات المفتاحية: تقويم، المهارات الاجتماعية، الدراسات الاجتماعية.

Abstract:

The study aimed at evaluating the social skills of sixth graders during the academic year (2018-2019). To provide researchers in the field of curricula, pedagogy, social studies, and educational psychology with appropriate

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

standards; To measure social skills, the scale was applied to a group of sixth grade students in a group of schools affiliated to the Directorate of Education in Aswan Governorate. The sample size was (180) male and female students, and the final image of the scale was reached, which consisted of (30) social positions distributed On (15) social skills, which are: (expression of opinion, respect for the opinions of others, emotional participation, objectivity of dialogue and discussion, making friends, forming positive relationships, coexisting in peace, asking for help when necessary, providing assistance when requested, fraternizing, and giving advice decision-making, respect for work rules, responsibility, and free competition), the scale's stability and validity were calculated, and the values were high and acceptable according to the different methods of calculating it used in the research; Where the values of the reliability coefficient ranged between (0.70 - 0.91), and the value of the coefficient of self-honesty was (0.88), and the items of the scale achieved discriminatory sincerity at two confidence levels (0.95% - 0.99%), meaning that there is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean The scores of the two groups of pupils are high and low in social skills, and this indicates the validity of the scale factors in measuring what was set to be measured. The objectivity of dialogue and discussion, making friends, forming positive relationships, coexisting in peace, asking for help when necessary, providing assistance when requested, fraternity, giving advice, making decisions, respecting work rules, taking responsibility, and free competition), and average in skills: (and requesting Assistance when necessary, advice, and free competition), and the researcher recommended the need to focus on measuring the learners' ability to master social skills, and training primary school teachers on how to build tools to measure social skills for their students.

Keywords: Evaluation, social skills, social studies.

مقدمة:

تُساعد الدراسات الاجتماعية الفرد على أن يكون مُستنيرًا، وأن يكتسب العادات والتقاليد والقيم السائدة في المُجتمع الذي يعيش فيه، ويعرف ضوابطه، وترفع وعيه وتجعله مُلمًّا بالمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تحيط به، وتوجهه لمُساعدة مجتمعه، وتُساعد على استيعاب أفكار وطرق التفاهم والتعاون الدولي، وبالتالي المساعدة في فهم الآخرين وتعزيز التضامن معهم، كما تُمكنه من اكتساب الأفكار والبيانات والمعلومات

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

وتجعله قادرًا على تبني وجهات نظر مُختلفة تُزيد من خبرته في المجالات المُتنوعة، وتُمكّنه تقديم وجهة نظره الخاصة للآخرين بشكلٍ واضح ومفهوم وبالطريقة التي يرغب بها.

وتُعد مادة الدراسات الاجتماعية محور مهمًا للتلاميذ بسبب تأثيرها في حياتهم فهي تُركز على علاقات الإنسان وميادين نشاطه وسلوكه مع البيئة وما ينتج عنها من مشكلات والوسائل التي تجعل تلك العلاقات بأحسن وجه مُمكن (سندس العاتكي، ٢٠١١، ٦٢٧)، وتبرز أهمية الدراسات الاجتماعية باعتبارها منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية فهي تُزيد من اهتمام الطلاب بالمُشكلات الاجتماعية والعمل على حلها، وتُساعد على تنمية التفكير العلمي والإبداعي والناقد، وتُساعد على تنمية المهارات المُتنوعة، وتُسهم في ربط الجوانب النظرية بالعملية، كما أنها تُساعد على فهم فكرة التفاهم الدولي وبناء الإنسان الصالح (باسل حمدان الشديفات،٣، ٢٠١٠)، فقد تزايد أهمية الدراسات الاجتماعية ليس فقط على مُستوى تزايد أهميتها الوظيفية في قطاع الخدمات ولكن من خلال تزايد أهمية دورها في إرساء عقلية تحليلية وإبداعية، كما ينبغي أن يهدف تدريس العلوم الاجتماعية إلى استثمار القائمة المعنوية النفسية للمُتعلم؛ بحيث يتمكن من القدرة على التفكير المُستقل، وتعزيز القدرة على اتخاذ المبادرة، والتفكير النقدي، ومُمارسة المهارات الاجتماعية.

وعلى الرغم من المُحاولات الجادة؛ لتطوير المناهج إلا أن عملية التخطيط والتطوير خاصة في مناهج الدراسات الاجتماعية تُواجه الكثير من التحديات في التخطيط والتنفيذ ومن وبين أكثر هذه التحديات تنمية المهارات الاجتماعية لدى المُتعلمين.

وإذا كانت المناهج الدراسية المُختلفة مُعينة بتنمية المهارات الاجتماعية فإن مناهج الدراسات الاجتماعية مُعينة أكثر من غيرها بهذا الشأن فطبيعة هذه المواد تفرض عليها أن تلعب دور بارزًا وأن تُسهم مُساهمة كبيرة في تنمية تلك المهارات الاجتماعية وإن لم تقم بهذا الدور افتقدت المُبرر الرئيسي لوجودها وأصبحت مُجرد مجموعة من الحقائق والمعلومات المُتناثرة، وهذا يتنافي مع أهم الأهداف التي تسعي إليها.

ويُشير فخري رشيد خضر (٢٠٠٦، ١٩-٢٠) إلي أن تدريس الدراسات الاجتماعية يهدف إلى إعداد الطلاب للحياة المُستقبلية وتوفير فرص تطوير مهارات القراءة والكتابة لديهم؛ لتُساعدهم على التعلم مدى الحياة وتطوير المهارات الاجتماعية هذا بالإضافة إلى الأهداف الأخر المُتمثلة في إكساب المعلومات وتنمية القدرة على الإبداع وتنمية عاطفة الولاء والانتماء والمُواطنة واكتساب القيم والاتجاهات.

وتُعد المهارات الاجتماعية مطلبًا جوهريًا ووسيلة أساسية تتيح للأفراد التواصل والانخراط في غمار علاقات وتفاعلات اجتماعية سوية مع الآخرين، من هنا جاء الاهتمام بالمهارات الاجتماعية كأحد العناصر الهامة التي تحدد طبيعة هذه التفاعلات بل وكدالة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة للفرد مع المُحيطين به.

ويُؤكد فكري حسن (٢٠١٠، ٢٩) على أن تنمية المهارات الاجتماعية الأساسية من أكبر مهام التربية في المدرسة الابتدائية، وأفضل الطرق لتحقيق ذلك أن تتم من خلال خبرات في

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

المواقف الاجتماعية، كما تُعد محكًا مهمًا في الحكم على الإنسان السوي، لذا يُفسر الإخفاق الذي يُعانيه بعض الأفراد في مواقف الحياة، وفى تفاعلاتهم اليومية مع الآخرين المُحيطين بهم بامتلاك بعضهم قدرًا مُنخفضًا من المهارات الاجتماعية.

ونظراً لأهمية المهارات الاجتماعية فقد أكدت عديد من الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بتنميها لدي المُتعلمين في المراحل الدراسية المُختلفة، وأوصت مجموعة من تلك الدراسات بتقويم الهمارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، كما تم إعداد أدوات لقياس تلك المهارات إلا أنه لم تقم دراسة بتقنين تلك الأدوات، ومن هذه الدراسات: عاطف سعيد (٢٠٠٣)، وإيمان أمين (٢٠٠٤)، علاء زايد (٢٠٠٤)، هالة يعقوب (٢٠٠٨)، و"كولين أوبري وآخرون" (Colleen Awbrey, et. All, 2008)، و"كيرا فيتيسوف وآخرون" (Kira Fetisoff, et, al, 2008)، وغادة عبد الكريم (٢٠٠٩)، ووائل أحمد (٢٠١٠) ، ويوسف المرشد (٢٠١٠)، ودعاء حامد (٢٠١١)، وحنان إبراهيم الدسوقى محمد (٢٠١٥) ، ونيفين محمد محمود (٢٠١٦)، ورانيا جمال على عيسي، ماجدة حسين أبو علي، وعاطف محمد سعيد (٢٠١٦)، ومي كمال موسى دياب (٢٠١٦)، ونورا نادر الدسوقي قطامش (٢٠١٩) ، وسهام سويرس عريان (٢٠١٨)، وسارة محمد حسن آدم، ومهبة هاشم محمد هاشم، وأحمد إبراهيم إسماعيل شلبي (٢٠١٩)، وعادل إبراهيم عبدالله الشاذلي (٢٠١٩)، وكمال بدير إبراهيم سليم (٢٠١٩).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يُؤكد عبد اللطيف خليفة (١٩٩٧، ١٠) على أن المهارات الاجتماعية تُمثل مكان الصدارة في علم النفس الاجتماعي، حيث يكتسب موضوع العلاقات بين الأشخاص خصائص مُتميزة، حيث تتصل بالحياة الواقعية التي تُثير اهتمام مُعظم الأشخاص.

ويتفق كلٌ من عواطف عبد الحميد (٢٠٠٨، ٢٢٣)، وعاطف بدوي (٢٠١٠، ٣٤٧) على أن تعلم المهارات الاجتماعية يمكنه إلى جانب تفادي الكثير من المشكلات أن يحقق لدى المُتعلمين عديد من الأهداف المهمة كتنمية الحساسية الاجتماعية، وتنمية السلوك الاجتماعي السليم، وفهم وجهة نظر الآخرين والانسجام مع المُجتمع كأعضاء نافعة فيه، ومواجهة ضغوط الحياة، والتفاعل بنجاح مع الأقران والمُعلمين، والتعبير عن رغباتهم بطرق مقبولة اجتماعيًا.

ويرى عبد المنعم الدردير (١٩٩٣، ١٣٨) أن المهارات الاجتماعية محكًا هامًا في الحكم على السلوك السوي، لذا فإن غرس المهارات الاجتماعية في الأطفال منذ الصغر وتعويدهم على العطاء وتحمل المسئولية أمور تتطلب الاهتمام من كل المُؤسسات؛ حيث تُعد المهارات الاجتماعية استجابة مُتعلمة، فالفرد منذ طفولته تنمو لديه القدرة السلوكية والاجتماعية ويتعلم الأدوار الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مع رفاق السن ويتعلم المُشاركة في المسئولية الاجتماعية وبذلك يحقق لنفسه التوافق الاجتماعي السوي.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

ويُشير محمد السيد (١٩٩٨، ٦٠) إلى أن نقص المهارات الاجتماعية يجعل الفرد أقل قدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وتضعف قدرته على التعبير اللفظي وغير اللفظي ويصبح أقل تعاونًا وتواصلًا ومكانة بين الآخرين بالإضافة إلى عجزه عن التعبير عن المشاعر الإيجابية أو السلبية إزاء من يتعامل معهم وهذه كلها عوامل أولية تُؤدي إلى اضطراب العلاقات الاجتماعية بين الفرد وزملائه؛ مما يدفعه إلي تجنب التعامل معهم؛ فيزيد شعوره بالوحدة.

ويُؤكد محمد السيد (١٩٩٨، ١٨٨) على أن نقص المهارات الاجتماعية يفقد البعض القدرة على التحكم في مشاعرهم مما يجعلهم أقل قدرة على لعب الدور وتقديم ذاتهم للمجتمع بدرجة مُناسبة من اللياقة والثقة بالنفس أثناء تفاعلهم مع الآخرين في المواقف الاجتماعية.

لاحظ الباحث من خلال قيامه بالإشراف على طلاب التربية العملية بمراحلتي: التعليم الأساسي، والتعليم العام، ضعف مُستوى المهارات الاجتماعية لديهم، كما أن عدد غير قليل من مُعلمي مادة الدراسات الاجتماعية يعتمدُون على الطرق المُعتادة في قياس تلك المهارات الاجتماعية وعلي الرغم من أن تنمية المهارات الاجتماعية التي تُعد من الأهداف الرئيسة لمادة التاريخ إلا أنها لم تحظي بالاهتمام الكافي من حيث وضع أدوات مُقننة لقياسها خاصة في المرحلة الإبتدائية؛ وتقويم مُستوى التلاميذ في تلك المهارات.

ويدعم الشعور بمُشكلة الدراسة ما توصلت إليه نتائج الدراسة الاستكشافية؛ التي قام بها الباحث؛ لتدعيم إحساسه بالمُشكلة وذلك من خلال ملاحظته لمجموعة من مُعلمي الصف السادس الإبتدائي أثناء الزيارات الصفية لبعض حصص الدراسات الاجتماعية أثناء مُتابعة طلاب التربية العملية شعبة الدراسات الاجتماعية في فترة التربية العملية بمدارس المرحلة الإبتدائية بمحافظة أسوان، وقد تبين من المُلاحظة ضعف مُستوى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي في المهارات الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى غياب الوعي بأهمية تلك المهارات في حياة التلميذ وضرورتها من أجل تمكينه من التواصل والتفاعل الاجتماعي داخل المُجتمع، وعدم تمكين منهج الدراسات الاجتماعية للمُعلم من تنمية تلك المهارات بسبب قلة الأنشطة الواردة به والتي يمكن أن تنمي المهارات الاجتماعية كما تبين أن حوالي (٩٩%) من المعلمين لا تُوجد لديهم مقاييس مُقننة لقياس المهارات الاجتماعية لدى تلاميذهم.

تحددت مُشكلة الدراسة الحالية في تقويم مُستوى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي في المهارات الاجتماعية، في عدم وجود مقاييس مقننة لقياس المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

لذا سعى البحث الحالي إلي تقويم المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وسعيًا لتحقيق ذلك الهدف ينبغي بناء وتقنين أداة علمية لقياس المهارات الاجتماعية؛ لديهم وذلك لضمان صلاحيتها وموثوقيتها للتطبيق في البيئة المصرية؛ لذا يُمكن حل تلك المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أ. ما الأسس النظرية (الفكرية) للمهارات الاجتماعية؟

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

ب. ما المهارات الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي؟
ج. كيف يُمكن بناء مقياس المهارات الاجتماعية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية للتطبيق في البيئة المصرية (محافظة أسوان بجمهورية مصر العربية)؟
د. ما الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية في البيئة المصرية؟
ه. ما مُستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي؟
و. ما التوصيات والمُقترحات التي يُمكن من خلالها تنمية المهارات الاجتماعية، وقياسها لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي؟

أهداف الدراسة.

هدفت الدراسة الحالية إلي تحقيق التالي:

أ. تحديد الأسس النظرية (الفكرية) للمهارات الاجتماعية.
ب. بناء مقياس المهارات الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي للتطبيق في البيئة المصرية.
ج. تحديد الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية في البيئة المصرية.
د. المهارات الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي.
ه. مُستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي.
و. تقديم مجموعة من التوصيات والمُقترحات التي يُمكن من خلالها تنمية المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي.

مصطلحا الدراسة.

أ. المهارات الاجتماعية: تُعرف إجرائيًا بأنها: "مجموعة السلوكيات التي يتعلمها تلميذ الصف السادس الإبتدائي ويمارسها في تعامله اليومي، وتظهر في أسلوب تفاعله الاجتماعي مع زملائه المُشاركين معه، وتمكنه من التفاعل الإيجابي، بما يتناسب مع طبيعة المواقف وتستهدف تحسين أدائه في التعبير عن رأيه ، واحترام آراء الآخرين، والمُشاركة الوجدانية، وموضوعية الحوار والمُناقشة، وكسب الأصدقاء، وتكوين علاقات إيجابية، والتعايش في سلام، وطلب المُساعدة عند الضرورة، وتقديم المساعدة عند الطلب، والتآخي، وتقديم النصيحة، اتخاذ القرار المناسب، واحترام قواعد العمل، وتحمل المسئولية، والتنافس الحر مع أقرانه، مُقاسه بالدرجة التي تحصل عليها التلميذ في مقياس المهارات الاجتماعية الذي أعد لهذا لذلك".
ب. طلاب المرحلة الإبتدائية: تُعرف إجرائيًا بأنهم: "التلاميذ الذين يدرسون في الصف السادس الإبتدائي، وتتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٢) عامًا".

الإطار النظري (المهارات الاجتماعية وعلاقتها بتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها بالمرحلة الإبتدائية).

ماهية المهارات الاجتماعية:

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

يُعرف إمام البرعي المهارات الاجتماعية (٢٠٠٨، ٧٤)، بأنها "الأداءات اللفظية وغير اللفظية التي يقوم بها المُتعلم، وتدل على تفاعله الإيجابي مع زملائه ومدرسته وبيئته؛ لتحقيق أداء أفضل يدل على ثقته بنفسه ومدى تحمله المسؤولية، وقدرته على العمل والمُناقشة وزيادة تقديره لذاته".

ويعرفها مجدي إبراهيم (٢٠٠٩، ١٠٢٥) بأنها "قدرة المُتعلم على التفاعل المقبول مع زملائه في إطار المُعطيات الثقافية للمجتمع".

ويعرفها محمد عبد المقصود (٢٠٠٩، ١١٣) على أنها "القدرة على التفاعل الاجتماعي المقبول بين الفرد وغيره من الأفراد في إطار المُعطيات الثقافية العامة للمُجتمع".

ويعرفها فكري ريان (٢٠١٠، ٢٠٠٠) بأنها "مظاهر سلوكية للمعرفة والفهم والاتجاهات عند الفرد وهي جانب من المهارات الحياتية، وتُنمى عن طريق المُمارسة والتوجيه".

عرفتها نجلاء إبراهيم (٢٠٠٩، ٥٠) بأنها "عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيًا يتدرب عليها المُتعلم إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يُعد بمثابة مُشاركة بين التلاميذ في مواقف الحياة اليومية وتُفيد في إقامة علاقات مع الآخرين".

عرفتها عواطف صالح (٢٠١١، ٥٦) بأنها "قدرة الفرد على التعبير الانفعالي الاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها ووعيه بالقواعد المُستشارة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي ومهاراته في ضبط وتنظيم تعبيراته غير اللفظية وقدرته على لعب الدور وتحضير الذات اجتماعيًا".

يتضح مما سبق أن المهارات الاجتماعية عبارة عن:

- سلوكات لفظية وغير لفظية مُحددة وغير مُحددة تُزيد من عملية التعزيز الاجتماعي، وتترك تأثيرات واستجابات مُلائمة، كما تُعد ذات طبيعة تفاعلية مُناسبة حسب الموقف.
- سلوكات لفظية أو غير لفظية مُتعلمة تمكن التلميذ من تحقيق التفاعل الايجابي سواء كان ذلك بالآسرة أو المدرسة أو مجموعة الرفاق أو غيرهم، وتُؤدي من جهة بالتلميذ الى تحقيق اهدافه و من جهة اخرى يرضى عنها المُجتمع.
- عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا، يتدرب عليها المُتعلم لدرجة الإتقان من خلال مواقف الحياة اليومية، وتُفيده في إقامة علاقات مع الآخرين.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

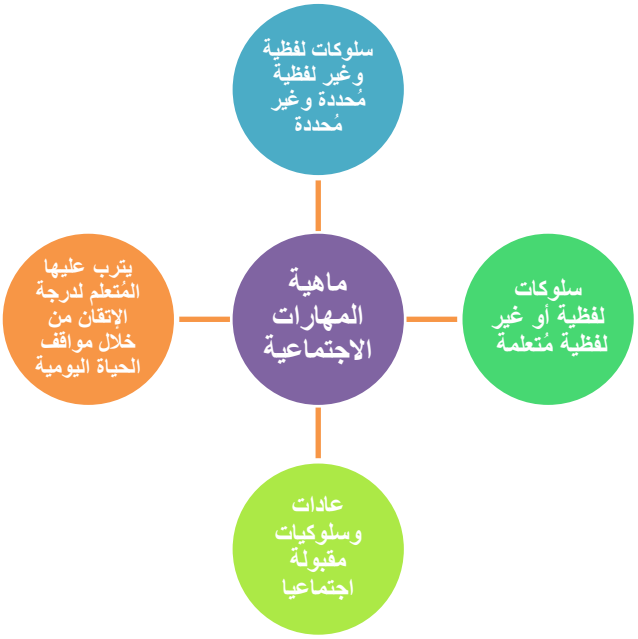

شكل (١) ماهية المهارات الاجتماعية

أهمية المهارات الاجتماعية:

تُعد المهارات الاجتماعية ذات قيمة سيكولوجية كبيرة بالنسبة للفرد فهي تُمكنه من زيادة تفاعله مع الآخرين، كما أنها تعمل على تُعديل سلوك الأفراد مُنخفضي الكفاءة الاجتماعية (أحمد حسين، دعاء محمد، ٢٠٠٨، ٤٩)، كما تُمثل إحدى الأسس المهمة للتفاعل الاجتماعي مع الأقران والمعلمين (مريم عيسى، فتحي السيد، نهى عبد الرحمن، ٢٠١١، ١٦٦)، وتمكن المُتعلم من القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع أقرانه من المُتعلمين، والتعبير عن ذاته بصورة مفهومة، والاتصال، وحل المُشكلة، واتخاذ القرارات، والإدارة الذاتية، والسيطرة، وضبط النفس (عاطف محمد، ٢٠١٠، ٣٤٧)

وتبرز أهمية المهارات الاجتماعية من أن التمكن من أدائها يشعر التلميذ بالفخر والاعتزاز بالنفس، ذلك أنه عندما يطلب منه أن يُؤدي عملًا من الإعمال ويتقن ما طلب منه فإن هذا يشعر الأخرين بالثقة فيه ويُعطيه هو المزيد من الثقة بالنفس، حيث تُعد المهارات الاجتماعية كثيرة ومتُعددة ويحتاج إليها المرء في كل حياته سواء في الأسرة أو العمل أو في العلاقات مع الأخرين، ومن ثم يُمكن القول أن الفرد في حاجة إلى امتلاك مهارات يستطيع أن يُمارسها في كافة مجالات الحياة وبالتالي فهي سبيل إلي سعادته وتقبله للآخرين والحياة معهم وكذا حب الأخرين له وتقديرهم إياه (احمد حسين، فارعة حسن، ٢٠٠١، ٢٢٢)، وتشير هبة الله حلمي (٧٢- ٦٧، ٦٨، ٢٠٠٣) إلى أن اكتساب المهارات الاجتماعية له

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

أهمية خاصة تمثل في تنمية القدرة علي التواصل الفعال مع الآخرين من خلال اكتساب المهارة في المواقف المُختلفة التعليمية داخل وخارج نطاق المدرسة، حيث يتصل التلميذ بأفراد المُجتمع من خلال اكتساب المهارات الخاصة بالتفاعل مع الأخرين مثل التعاون والتصرف وقت الأزمات والحوار والاتصال وإدارة الوقت والمُناقشة حيث يستطيع التلميذ تحقيق التفاعل الإيجابي مع المُجتمع من حوله، وأوضحت فاطمة مصطفي (٢٠٠٠، ٥٢، ٢٤- ٣٢) بأن أهمية المهارات الاجتماعية تتلخص في المُساعدة على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس، وتُكسب القدرة علي تحمل المسئولية، وتُساعد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، وتُنمي القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها.

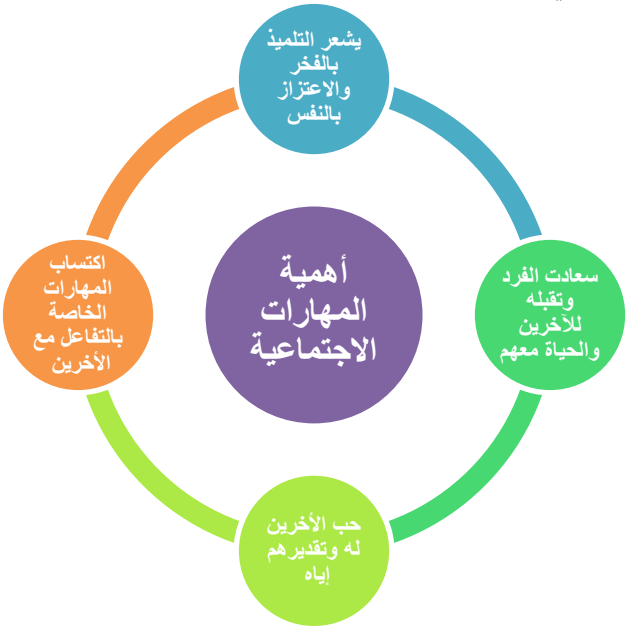

شكل (٢) أهمية المهارات الاجتماعية

ويرى الباحث أن المهارات الاجتماعية تمكن المُتعلم من تعلم تبادل المشاعر مع الآخرين واستخدام أساليب فعالة للتوافق مع المواقف والصراعات اليومية في الحياة، واكتساب مهارات التواصل، وجعل العملية التعليمية مرغوبًا فيها، وتحسين وتطوير احترام الذات، وتطوير الاستقلال، وتطوير الأحكام الأخلاقية والقيم الاجتماعية، وتعمل على تنمية الحساسية الاجتماعية، وتقوية العلاقات مع الآخرين والعمل مع الجماعة ومُساعدتهم على اتخاذ القرار المُناسب، والتكيف والاستجابة للإشارات البيئية المُعقدة ومُواجهة ضغوط الحياة والحصول على التفاعلات الاجتماعية والعلاقات التي يحتاج إليها البشر؛ لتعزيز الدور الانفعالي الصحي والتكيفات النفسية، والتفاعل بطرق مقبولة اجتماعية.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

خصائص المهارات الاجتماعية:

تُحدد أميرة طه بخش (٢٠٠١، ١١) مجموعه خصائص للمهارات الاجتماعية منها: تتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المُرتبطة بأساليب إشباع الفرد الاحتياجات ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويرها، وتختلف تبعًا لطبيعة كل مُجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه، وتختلف وفقا للزمان والمكان، وتعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين التلميذ والمُجتمع وبين المُجتمع والتلميذ ودرجة تأثير كل منهما على الأخر، وتستهدف مُساعدة المُتعلم على التفاعل الناجح وتطوير أساليب معايشة الحياة.

كما يُحدد ناجى محمد (٢٠٠٣، ٦٤) إلى أن أهم خصائص المهارات الاجتماعية أنها: تراكمية، ومُتصلة، وفردية، ومُترابطة، وارتقائية، ومُحصلة تأثير البيئة المُحيطة والأسرة والمدرسة، ومعرفية، تتمثل في كيفية القيام بالعمل، وتنفيذ الفعل تنفيذا فعليًا.

ويمكن القول أن المهارات الاجتماعية تتسم بعديد من الخصائص، منها: تضمنها لسلوكيات لفظية وغير لفظية، وتحقق للفرد أهدافه بدون ترك آثار سلبية أو إلحاق ضرر بالآخرين، ويمكن استخدام المهارة الواحدة في أكثر من موقف مختلف، وتنمو وتقوى بالتمرين، والتدريب، والممارسة، والتكرار المستمر، وتستمر مع الفرد طوال حياته، وتكتسب بالتدريج من خلال التعلم، والتحفيز، والتشجيع.

شكل (٣) خصائص المهارات الاجتماعية

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

مكونات المهارات الاجتماعية:

وتتشكل المهارات الاجتماعية من عدة مُكونات تتمثل في جانبين:

الجانب الأول: الانفعالي ويشتمل على:

- التعبير الانفعالي: ويقيس المهارة التي بها يتواصل الأفراد غير لفظيًا مع الآخرين وخصوصًا إرسال التعبيرات الانفعالية.
- الحساسية الانفعالية: ويقيس المهارة التي يتواصل بها الأفراد غير لفظيًا مع الآخرين وخصوصًا في إرسال التعبيرات الانفعالية والحساسية الانفعالية.
- الضبط الانفعالي: ويقيس القدرة على ضبط وتنظيم ما يظهر للآخرين من تعبيرات انفعالية.

الجانب الثاني: الاجتماعي ويشتمل على:

- التعبير الاجتماعي: ويقيس المهارة على التعبير اللفظي والقدرة على إشراك الآخرين أو الاشتراك معهم في المحادثات الاجتماعية.
- الحساسية الاجتماعية: وتقيس القدرة على التواصل أثناء التفاعل مع الآخرين.
- الضبط الاجتماعي: ويقيس المهارة في لعب الدور والتقييم الذاتي للمجتمع.

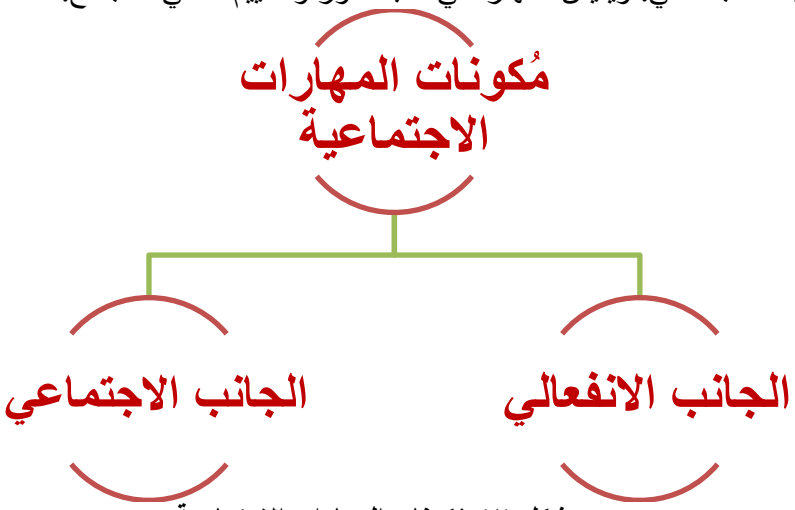

شكل (٤) مُكونات المهارات الاجتماعية

تصنيفات المهارات الاجتماعية:

تُوجد مجموعة من التصنيفات للمهارات الاجتماعية، منا: صنفت "سوزان سبينس"(Susan Spence, 2003,90) ، المهارات الاجتماعية إلى: مهارة الاتصال، ومهارة طرح الأسئلة، ومهارة التعبير اللفظي، ومهارة التعبير غير اللفظي، ومهارة المبادأة بالحوار، ومهارة إجراء المقابلات.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

وصنف فهيم مصطفى (٢٠٠٥، ٢١١) مهارات التفاعل الاجتماعي باعتبارها مهارة اجتماعية إلى: مهارة التخطيط، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة استثمار الوقت، ومهارة إعداد التقارير، ومهارة الإقناع، في حين صنفت أمل حسونة (٢٠٠٧، ٣٧) المهارات الاجتماعية اللازمة لطفل الروضة إلى: مهارة التعاون، ومهارة التنافس الحر، ومهارة المُشاركة، ومهارة التقليد، ومهارة الاستقلالية.

كما صنف "ستيفن إليوت"(Stephen Elliot, 2007) المهارات الاجتماعية إلى: الاتصال، التعاون، والزعم، والمسؤولية، والتعاطف، الارتباط، وضبط النفس، وصنف "أنيس فلاور"(Anise Flower, 2008) المهارات الاجتماعية إلى: التعاطف، والإصرار، وحل المشكلات، والتعبير عن الذات.

وتوصل "زيس"(This, 2008) إلى قائمة بالمهارات الاجتماعية اشتملت على: مهارة التعاطف، ومهارات الربط، ومهارات السلام، ومهارة كسب الأصدقاء.

وصنف محمد عبد المقصود (٢٠٠٩، ١١٩) المهارات الاجتماعية إلى: العمل الجماعي، والمُشاركة الاجتماعية والحوار، وكسب الأصدقاء، والسلوك العادل.

وصنف فكري ريان (٢٠١٠، ٢٠٠) المهارات الاجتماعية إلى: مهارات الاتصال، ومهارة التعامل الشخصي اليومي، ومهارة عضوية الجماعة، ومهارة الحوار، ومهارة العمل الجماعي، ومهارة التعامل على أساس التُعدد الثقافي والفروق الفردية.

ويصنف الباحث المهارات الاجتماعية إلى الأنواع التالية: مهارة التواصل، وتشمل: (مهارة التعبير عن الذات، ومهارة التساؤل، ومهارة تقديم الاقتراحات، ومهارة تكوين الصداقات)، ومهارات آداب السلوك وتشمل: (التحية، والشكر، والاعتذار، والاستئذان، ومهارات العلاقات الاجتماعية)، ومهارات احترام المعايير الاجتماعية وتشمل: (المسئولية عن الأفعال والتصرفات، الحفاظ على ملكية الآخرين، المحافظة على النظام، احترام العادات والتقاليد والأعراف والقيم الإسلامية، ومهارة إتباع القواعد والتعليمات)، ومهارات السلوك التوكيدي، وتشمل: (التعبير عن المشاعر، والتوكيد الإيجابي للسلوك، والدفاع عن الحقوق)، ومهارة التعاون وتشمل: (التعاون من أجل الإنجاز، والتعاون اللفظي، واللعب التعاوني).

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

شكل (٥) تصنيف المهارات الاجتماعية

ويقتصر البحث الحالي على المهارات التالية: (التعبير عن الرأي ، واحترام آراء الآخرين، والمُشاركة الوجدانية، وموضوعية الحوار والمناقشة ، وكسب الأصدقاء، وتكوين علاقات إيجابية، والتعايش في سلام، وطلب المساعدة عند الضرورة، وتقديم المساعدة عند الطلب، والتآخي، وتقديم النصيحة، واتخاذ القرار، واحترام قواعد العمل، وتحمل المسئولية، والتنافس الحر).

الأساليب المُناسبة لإكساب تلاميذ المرحلة الإبتدائية المهارات الاجتماعية:

ومن أهم الأساليب المُناسبة لإكساب لتلاميذ المرحلة الإبتدائية المهارات الاجتماعية: التشجيع، والألعاب، والتدريب على التعبير عن النفس، والنمذجة القدوة، والتحكم في المشاعر، وإعطاء الفرصة للطفل لأن يتحدث، ولفت الانتباه إلى السلوك، وصرف الانتباه عن مسببات المشكلة ، وأسلوب النمذجة بالفيديو، وأسلوب كتابة المخطوطات، وأسلوب الضبط الذاتي أو الإدارة الذاتية، وأسلوب رواية القصص الاجتماعية، وأسلوب التدريب على المهارة، والتدريب على السلوك، سواء كان في صورة شفهية، أو علنية كتمثيل المواقف أو لعب الأدوار، أو في صورة سرية كأن يطلب المعلم من المُتعلمين إغماض أعينهم وتخيل الموقف، وأسلوب حل المشكلة الاجتماعية، واستخدام استراتيجيات النظائر، واستخدام الاستراتيجيات القائمة على التعزيز، وتسهيل التعميم، مشاهدة قصص الكارتون المصورة).

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

شكل (٦) تصنيف المهارات الاجتماعية

وتُعد الدراسات الاجتماعية من أهم المواد التي تهتم بتنمية الاتجاهات والأنماط السلوكية المرغوب فيها، وتنمية المهارات والقدرات وتنمية القدرة لدى الطلاب على فهم المعلومات والمفاهيم والتعميمات المشتقة من ميادين العلوم الاجتماعية، كما أنها من المواد الدراسية المسئولة عن تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ إذ تستهدف أساسًا تنمية المعارف والمهارات والميول والاتجاهات والقيم وأوجه التقدير لدى التلاميذ، مثل: الاندماج مع الجماعة، الالتزام بالنظام، الثقة بالنفس، ضبط الانفعال، القدرة على التحمل والصبر، تقدير قيمة الوقت واستثماره، وتكوين علاقات إنسانية مع أقرانه من التلاميذ.

وينبغي على معلم الدراسات الاجتماعية تصميم المواقف التعليمية وتهيئة المناخ الصفي المناسب لتشجيع المُتعلمين على إقامة علاقات اجتماعية سوية مع زملائه ومع الآخرين وتدريبهم على كيفية المُشاركة في تخطيط العمل وتنظيمه، وتقدير أعمال الآخرين.

ونظرًا لأهمية المهارات الاجتماعية سعت عديد من الدراسات والبحوث إلي تنميتها لدى المُتعلمين، منها: دراسة عاطف سعيد (٢٠٠٣) التي توصلت إلى قائمة بالمهارات الاجتماعية جاءت ضمن تصنيفه للمهارات الحياتية حيث اشتملت على: مهارة الحوار، ومهارة التفاوض، ومهارة السلوك التوكيدي، ومهارة التعاون، ومهارة التواصل الاجتماعي،

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

ومهارة تكوين العلاقات، ومهارة تقبل الخلافات، ومهارة تقدير مشاعر الآخرين، ومهارة التسامح.

ودراسة إيمان أمين (٢٠٠٤) التي توصلت إلى قائمة بالمهارات الاجتماعية والتي اشتملت على مهارات اجتماعية شخصية، ومهارات المبادرة التفاعلية، ومهارات اجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المدرسية، ومهارات اجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المنزلية، ومهارات اجتماعية ذات العلاقة بالبيئة الاجتماعية المحلية.

كما توصلت دراسة علاء زايد (٢٠٠٤) إلى قائمة بالمهارات الاجتماعية اشتملت على: مهارة المُشاركة الاجتماعية، ومهارة الحوار، ومهارة الاستماع للآخرين، ومهارة حل المشكلات الاجتماعية، ومهارة كسب الأصدقاء، ومهارة احترام الآخرين.

بينما توصلت دراسة هالة يعقوب (٢٠٠٨) إلى قائمة بالمهارات الاجتماعية اشتملت على: التواصل، والصداقة، والتعاطف، والإفصاح الذاتي، والتعاون.

ودراسة "كولين أوبري وآخرون" (Colleen Awbrey, et. All, 2008) التي توصلت إلى قائمة بالمهارات الاجتماعية اشتملت على: النزاهة، والاحترام، والمسئولية، والتعاون، القبول، والثقة، والصدق، والمثابرة.

في حين توصلت دراسة "كيرا فيتيسوف وآخرون" (Kira Fetisoff, et, al, 2008) إلى قائمة بالمهارات الاجتماعية تمثلت في: الاحترام، والتعاون، والمسئولية، والتعاطف، وضبط النفس.

كما توصلت غادة عبد الكريم (٢٠٠٩) إلى قائمة بمهارات التفاعل الاجتماعي باعتبارها مهارة من المهارات الاجتماعية واشتملت على: التواصل الاجتماعي، والتعاون والصداقة، والانتماء.

ودراسة وائل أحمد (٢٠١٠) التي توصلت إلى قائمة بالمهارات الاجتماعية اشتملت على: مهارة التعاون، ومهارة الاتصال.

ودراسة يوسف المرشد (٢٠١٠) التي توصلت إلى عدد من المهارات الاجتماعية وتتمثل في: التعاون، والمُشاركة الوجدانية، والتنافس الحر، والتواصل مع الآخرين، وحل المشكلة.

ودراسة دعاء حامد (٢٠١١) التي توصلت إلى قائمة بمهارات التفاعل والاتصال مع الآخرين باعتبارها مهارة اجتماعية والتي جاءت ضمن تصنيفها للمهارات الحياتية وهي: يعمل بفاعلية مع الآخرين، ويتعاطف مع الآخرين، ويرفض بعض السلوكيات الخاطئة لبعض الأفراد، ويقدر أهمية العمل مع الآخرين كعضو في فريق، ويدرك أهمية التعاون مع أقرانه في المدرسة.

بينما كان من نتائج دراسة حنان إبراهيم الدسوقى محمد (٢٠١٥) فاعلية برنامج تقنى قائم على أسلوب المحاكاة فى الدراسات الاجتماعية فى تنمية المهارات الاجتماعية والتحصيل المعرفى لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم المدمجين بالتعليم العام.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

وكان من نتائج نيفين محمد محمود (٢٠١٦) استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في مادة الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وأكدت نتائج دراسة رانيا جمال على عيسي، ماجدة حسين أبو علي، وعاطف محمد سعيد (٢٠١٦) على فاعلية نموذج قائم على النظرية البنائية لتدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

بينما أكدت نتائج دراسة مي كمال موسى دياب (٢٠١٦) على فعالية استراتيجية تدريس الأقران في الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وكان من نتائج دراسة سهام سويرس عريان (٢٠١٨) فاعلية وحدة مقترحة في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية الانتماء الوطني وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

بينما كان من نتائج دراسة سارة محمد حسن آدم، ومهبة هاشم محمد هاشم، وأحمد إبراهيم إسماعيل شلبي (٢٠١٩) تقصي تأثير استخدام نموذج التحري الجماعي لـ"ثيلين" في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض المهارات الاجتماعية والانتماء لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجاءت نتائج دراسة عادل إبراهيم عبدالله الشاذلي (٢٠١٩) لتُؤكد على فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري.

بينما أكدت نتائج دراسة كمال بدير إبراهيم سليم (٢٠١٩) على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجاءت نتائج دراسة نورا نادر الدسوقي قطامش (٢٠١٩) لتُؤكد فاعلية استخدام مدخل "Task Analysis" لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والبيئية لدى المتأخرين دراسيا في مادة الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي.

يتضح من الدراسات السابقة أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث تُعددت تصنيفات المهارات الاجتماعية في كل دراسة على حدة مما يؤكد مدى تنوع وتُعدد المهارات الاجتماعية اللازم تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتباين الآراء ووجهات النظر حول أساليب تنمية المهارات الاجتماعية، ولكن يلاحظ أنه من أكثر الأساليب تكرارًا في أغلب التصنيفات السابق ذكرها هي: التدريب على السلوك، والممارسة، والتعزيز الاجتماعي، والنمذجة، والتشجيع، ولعب الدور، والمحاكاة، والتعلم من البيئة (الأسرة، جماعة الرفاق)، واختلفت أساليب تنمية المهارات الاجتماعية حسب عمر المتدرب، والمهارات الاجتماعية المطلوب تنميتها، والتخصص والمجال الموجهة له، كما أن المهارات

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

الاجتماعية متنوعة ومترابطة وتستهدف مساعدة المُتعلم علي التفاعل مع البيئة المحيطة من حوله، وتنمي القدرة على التواصل الفعال مع الأخرين فمن خلال اكتساب المهارات من خلال المواقف التعليمية داخل وخارج نطاق المدرسة يتصل التلميذ بأفراد المُجتمع، ومن خلال اكتساب المهارات الخاصة بالتفاعل مع الأخرين مثل التعاون والتصرف وقت الأزمات والحوار بحيث يستطيع التلميذ تحقيق التفاعل الإيجابي مع المُجتمع من حوله.

كما اتضح أن المهارات الاجتماعية احدي المهارات الأساسية التي تسعى التربية إلى مساعدة المُتعلمين علي اكتسابها وتنميتها بشكل واعي وبأسلوب علمي مخطط، فهي واحدة من اهم المتطلبات الضرورية والملحة لتكيف الفرد مع متغيرات العصر الذي يعيشه، فالمهارات الاجتماعية تمثل الوسائل التي يحتاجها الفرد لإدارة حياته وتكسبه الاعتماد علي النفس لمواجهة العديد من المسئوليات والتحديات وتزوده بالمهارات الجيدة لتحقيق الرضا النفسي مما يحقق التكيف مع متغيرات العصر الذي نعيشه، كما تجعل التلاميذ قادرين علي التفاعل مع الحياة اليومية الحالية بكل إيجابياتها وسلبياتها، كما أنها المتسع لإعداد التلاميذ ليعيشوا كمواطنين صالحين في مجتمع ديمقراطي، وذلك من خلال تنمية المهارات الاجتماعية لديهم بإعداد المواقف التي سوف يحتاجونها لاكتساب تلك المهارات، فمادة الدراسات الاجتماعية تتيح الفرصة للعمل الجماعي والتفاعل مع البيئة المحيطة.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة علي السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية، وهو: **"ما الأسس النظرية (الفكرية) للمهارات الاجتماعية؟"**.

إعداد مقياس المهارات الاجتماعية:

أولًا- إعداد قائمة المهارات الاجتماعية:

قام الباحث بإعداد قائمة المهارات الاجتماعية المُتضمنة بمنهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإبتدائية، وقد اتبع الباحث في إعدادها التالي:

أ- تحديد الهدف من القائمة: تهدف القائمة إلى تحديد المهارات الاجتماعية المُتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإبتدائية، وكذلك المُناسبة لتلاميذ هذا الصف، للاستفادة منها عند إعداد مقياس المهارات الاجتماعية.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: أكد المُتخصصون أهمية المهارات الاجتماعية في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها؛ نظرًا لأنها تُعد المهارات الاجتماعية ذات قيمة سيكولوجية كبيرة بالنسبة للفرد فهي تمكنه من زيادة تفاعله مع الآخرين، كما أنها تعمل على تُعديل سلوك الأفراد منخفضي الكفاءة الاجتماعية، والقضاء على سوء التوافق والمساعدة على التكيف الاجتماعي الناجح، وتحمل المسئولية ومواجهة مشكلات ومواقف الحياة المُختلفة، وتُمثل المهارات الاجتماعية إحدى الأسس المهمة للتفاعل الاجتماعي مع الأقران والمعلمين، حيث يتطلب التفاعل الاجتماعي مهارات اجتماعية تأخذ طابع المُشاركة بين شخصين أو أكثر لذا فإن جهود الدراسات الحديثة عمدت إلى تدريس التفاعل الاجتماعي في المواقف الطبيعية كالمنزل والمدرسة، وقد تم الاعتماد

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

على المصادر التالية عند اشتقاق قائمة المهارات الاجتماعية: الاطلاع على الأدبيات العربية والأجنبية سواءالتي عالجت موضوع المهارات الاجتماعية، ومُراجعة الاطار النظري الخاص بالبحث الحالي، وطبيعة وخصائص تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وخصائص تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية، وأهداف تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها بالمرحلة الإبتدائية، ودليل مُعلم الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإبتدائية.

ج- تحديد الدلالة اللفظية للمهارات الاجتماعية: تم تحديد الدلالة اللفظية للمهارات الاجتماعية، وذلك بالرجوع للكتب والمراجع المُتخصصة، والدراسات السابقة، منها:

– الدراسة العربية:

عاطف سعيد (٢٠٠٣)، وإيمان أمين (٢٠٠٤)، علاء زايد (٢٠٠٤)، هالة يعقوب (٢٠٠٨)، و"كولين أوبري وآخرون" (Colleen Awbrey, et. All, 2008)، و"كيرا فيتيسوف وآخرون" (Kira Fetisoff, et, al, 2008)، وغادة عبد الكريم (٢٠٠٩)، ووائل أحمد (٢٠١٠) ، ويوسف المرشد (٢٠١٠)، ودعاء حامد (٢٠١١)، وحنان إبراهيم الدسوقى محمد (٢٠١٥) ، ونيفين محمد محمود (٢٠١٦)، ورانيا جمال على عيسي، ونورا نادر الدسوقي قطامش (٢٠١٩) ، وسهام سويرس عريان (٢٠١٨)، وسارة محمد حسن آدم، ومهبة هاشم محمد هاشم، وأحمد إبراهيم إسماعيل شلبي (٢٠١٩)، وعادل إبراهيم عبدالله الشاذلي (٢٠١٩)، وكمال بدير إبراهيم سليم (٢٠١٩).

– الدراسات الأجنبية:

Alans. et,all, (2004), Anise Flower, (2008), Becky L. Spivey, m. Ed.,(2007), Catrina , et,all, (2011), Colleen. et,all, (2008), Dam, et,all,, (2000), Danny, (2006), Deniz, (2011) Dorothy, (2007), Kaili, (2011) Kira ,et,all, (2008), Merrell, K,W. (1998), Dubreucq, et,all. (2021), Kutnick, P., & Manson, I. (2021) Suryanto, et,all. (2021) Beelmann, A., & Lösel, F. (2021) Tal-Saban, et,all. (2021), Mootz, et,all. (2022), Gerber, et,all. (2022), Heidelburg, et,all. (2021), Abrahão, et,all. (2021).

د- التوصل إلى القائمة المبدئية للمهارات الاجتماعية: تم إعداد القائمة المبدئية للمهارات الاجتماعية بما تم تحديده في الخطوات السابقة.

ه- ضبط القائمة المبدئية للمهارات الاجتماعية: بعد أن تم التوصل إلى الصورة الأولية لقائمة المهارات الاجتماعية تم عرضها على مجموعة من السادة المُحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ وعدد من مُعلمي ومُوجهي التاريخ بالمرحلة الإبتدائية؛ وذلك للتعرف على أرائهم وتوجيهاتهم حول القائمة من حيث: مدى سلامتها من الناحية

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

العلمية واللغوية، ومدى الارتباط بقضايا مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية، ومدى أهمية تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وحذف أو إضافة أو تُعديل ما يرونه من مواقف قيمية، وقد أكدوا علي إعادة صياغة التعريفات الإجرائية للمهارات الاجتماعية؛ لتناسب مجموعة البحث، وقد قام الباحث بإجراء التُعديلات التي أشار إليها السادة المُحكمون.

و- التوصل إلي القائمة النهائية للمهارات الاجتماعية: في ضوء تُعديلات السادة المُحكمين تم التوصل للقائمة النهائية للمهارات الاجتماعية المُناسبة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، والتي احتوت على خمس عشر مهارة، وهي كالتالي: (التعبير عن الرأي، واحترام آراء الآخرين، والمُشاركة الوجدانية، وموضوعية الحوار والمناقشة، وكسب الأصدقاء، وتكوين علاقات إيجابية، والتعايش في سلام، وطلب المساعدة عند الضرورة، وتقديم المساعدة عند الطلب، والتآخي، وتقديم النصيحة، واتخاذ القرار، واحترام قواعد العمل، وتحمل المسئولية، والتنافس الحر).

وبذلك يكون قد تمت الإجابة علي السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الحالية، وهو: **"ما المهارات الاجتماعية اللازمة لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي"**.

ثانيًا- إعداد مقياس المهارات الاجتماعية:

تم إعداد مقياس المهارات الاجتماعية؛ لاستخدامه كأداة لقياس مدى نمو المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية تبعًا للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من مقياس المهارات الاجتماعية: هدف المقياس إلي قياس مدى نمو المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

ب- تحديد أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية: تم الاطلاع على عدد من الكتابات والبحوث والدراسات السابقة؛ لتحديد أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية، والتي تم تناولها أثناء عرضها في الإطار النظري للبحث، وما تتضمنها من مقاييس للمهارات الاجتماعية، للإستفادة منها في إعداد المقياس الحالي، والإطلاع علي الأدبيات التربوية العربية والأجنبية المُرتبطة بكيفية إعداد مقاييس المهارات الاجتماعية، والإطار النظري للبحث الحالي، ومُراجعة أراء بعض خبراء المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التعليمي، حيث تم التوصل إلي خمس عشر مهارة، وهي كالتالي: (التعبير عن الرأي ، واحترام آراء الآخرين، والمُشاركة الوجدانية، وموضوعية الحوار والمناقشة ، وكسب الأصدقاء، وتكوين علاقات إيجابية، والتعايش في سلام، وطلب المساعدة عند الضرورة، وتقديم المساعدة عند الطلب، والتآخي، وتقديم النصيحة، واتخاذ القرار، واحترام قواعد العمل، وتحمل المسئولية، والتنافس الحر).

ج- تحديد نوع المقياس: تم إعداد مقياس المهارات الاجتماعية في البحث الحالي بحيث تتكون مُفردات المقياس من ثلاث مُستويات لنمو المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

المرحلة الإبتدائية، ويرجع إختيار هذه الطريقة؛ لسهولة تطبيقها، ولأنها أكثر مُلائمة للتلاميذ مجموعة البحث، وحتي لا تستغرق وقتًا طويلًا في الإستجابة لها.

د- صياغة عبارات المقياس: تم صياغة عبارات المقياس في ضوء القائمة النهائية للمهارات الاجتماعية، وقد رُوعي أن تكون عبارات المقياس واضحة وسهلة الصياغة، ومُتضمنة فكرة واحدة بسيطة، ومُتوافقة مع بيئة التلاميذ بحيث تُعبر عن الأداءات السلوكية الدالة علي كل سلوك من السلوكيات المُختارة ، وتم توزيع بنود المقياس علي القيم، حيث شملت كل بعد علي موقفان، وقد تضمن المقياس في صورته الأولية (٣٠) عبارة.

ه- عرض مقياس المهارات الاجتماعية في صورته الأولية علي السادة المُحكمين: بعد تحديد المهارات الاجتماعية للمقياس والمواقف التي تندرج تحت كل قيمة، تم عرض المقياس علي مجموعة من المُحكمين لإبداء الرأي في التالي:

١. مدى قدرة عبارات المقياس علي أن تقيس ما وضعت لقياسه.
٢. مدى وضوح عبارات المقياس من الناحية اللغوية واللفظية.
٣. موقف كل عبارة من حيث كونها إيجابية أم سلبية.
٤. مدى إنتماء كل عبارة من عبارات المقياس للقيمة الاجتماعية التي تندرج تحتها.
٥. مدى مُناسبة كل عبارة لمُستوى تلاميذ المرحلة الإبتدائية مجموعة البحث.

وقد أشار مُعظم المُحكمين إلي سلامة العبارات من الناحية اللغوية، وكذلك وضوح العبارات وإنتمائها للبعد الذي تندرج تحتها، ومُلائمة المقياس للغرض المُعد من أجله، إلا أن بعض السادة المُحكمين أشار إلي إجراء تُعديل لصياغة بعض العبارات تعهديًا جوهريًا وخصوصًا البدائل، وقد تم إجراء التُعديلات التي أشار إليها السادة المُحكمون، وبعد ذلك تم توزيع عبارات المقياس توزيعًا عشوائيًا؛ تمهيدًا لإجراء التجربة الإستطلاعية وضبط المقياس إحصائيًا.

و- التجربة الإستطلاعية لمقياس المهارات الاجتماعية: تم تطبيق المقياس في صورته النهائية على مجموعة استطلاعية من غير مجموعة البحث (مُمثلة للمجموعة الأصل) تتكون من (١٨٠) مجموعة من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمجموعة من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسوان، حيث بلغت حجم عينة البحث (١٨٠) تلميذً وتلميذة، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح الاجابات، وقد استعان الباحث بمُفتاح التصحيح الذي أعد من قبل، وتم رصد الدرجات تمهيدًا للضبط الإحصائي، وذلك بهدف حساب: مُعاملات ثبات المقياس، حساب مُعاملات صدق المقياس، وحساب شدة الإنفعالية لعبارات المقياس، وحساب زمن تطبيق المقياس، وقد أجريت العمليات الحسابية، والإحصائية بإستخدام برنامج *(SPSS"25" for Windows)* للمُعالجات الإحصائية.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

ز- الضبط الاحصائي لمقياس المهارات الاجتماعية: تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وتحددت الدرجة النهائية العُظمي للمقياس (120) درجة ثم تم تصحيح الاجابات، ورصد الدرجات، وبعد رصد الدراجات تمت عملية الضبط الإحصائي الآتية:

١. **حساب مُعاملات ثبات مقياس المهارات الاجتماعية:**

يُعد الثبات جزء من الصدق في البحث العلمي، وذلك لأن الصدق يتضمن الثبات ، والثبات في مفهومه العام هو أن يعطي الاختبار الذي يقوم به الباحث النتائج ذاتها في حال تمت إعادته على نفس المجموعة وفي نفس الظروف في وقت لاحق، ويرتبط الصدق بالثبات ارتباطا وثيقا، وقد اتبع في حساب مُعاملات ثبات مقياس المهارات الاجتماعية التالي:

- حساب مُعامل ثبات المقياس باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ Cronbac : ويُقصد به دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد، تم حساب الثبات باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ الحد الأدنى للثبات الحقيقي؛ لذا تم حساب مُعاملات الثبات لاختبار مهارات التفكير التأملي، وذلك من خلال درجات العينة الاستطلاعية (أحمد غنيم، ١٩٨٥، ٤٧-٤٨)، ويُعرف ثبات المقياس في البحث الحالي بأنه: "قيم مُؤشرات مُعاملات الثبات المُقدرة باستخدام مُعامل ألفا (a) كرونباخ"، والجدول التالي يوضح قيم مُعاملات ثبات ألفا (a) بطريقة كرونباخ لمقياس المهارات الاجتماعية كما هو مُوضح في جدول (١) التالي:

جدول (١) مُعاملات ثبات ألفا (a) بطريقة كرونباخ لمقياس المهارات الاجتماعية

القيمة	عدد المُفردات	Cronbach's alpha
التعبير عن الرأي	٢	٠.٧٧
احترام آراء الآخرين	٢	٠.٨١
المُشاركة الوجدانية	٢	٠.٧٩
موضوعية الحوار والمناقشة	٢	٠.٧٢
كسب الأصدقاء	٢	٠.٩١
تكوين علاقات إيجابية	٢	٠.٧٥
التعايش في سلام	٢	٠.٨١
طلب المساعدة عند الضرورة	٢	٠.٨٢
تقديم المساعدة عند الطلب	٢	٠.٨٢
التآخي	٢	٠.٧٦
تقديم النصيحة	٢	٠.٨٣
اتخاذ القرار	٢	٠.٧٤
احترام قواعد العمل	٢	٠.٧٠
تحمل المسئولية	٢	٠.٧٦
التنافس الحر	٢	٠.٧١
المقياس ككل	٣٠	٠.٧٨

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

يتضح من الجدول (١) أن قيم مُعاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لأبعاد المقياس ككل بلغت (٠.٧٨)؛ مما يُعني أن المقياس يتمتع بمُستوى مُناسب من الثبات تناسب غرض البحث العلمي؛ مما جعل الباحث مُطمئنًا لاستخدامه كأداة قياس.

- حساب مُعامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية: يُمكن التنبؤ بمُعامل ثبات أي أدة قياس إذا عُرف مُعامل ثبات نصفه؛ لذا تم استخدام مُعادلة سبيرمان براون لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وقد بلغ (٠.٧٦)، ويُعد مُعامل ثبان مُناسب؛ مما جعل الباحث مُطمئنًا لاستخدامه كأداة قياس.

٢. حساب مُعاملات صدق مقياس المهارات الاجتماعية:

يُقصد بصدق الاختبار: "أن يقيس الاختبار ما وُضع لقياسه"، ويُعد الاختبار صادقًا إذا كانت الدرجة المأخوذة منه تمثل السمة التي يقيسها، وخالصة قدر الإمكان من أي مصدر خطأ؛ أي أن الدرجة خالصة ونقية من أي شوائب تُعطي فرصة لعوامل أخرة بخلاف السمة المُقاسة (أبو المجد الشوربجي، وعزت حسن،٢٠١٢، ١٢٠)، ويُعرف صدق الاختبار في البحث الحالي بأنه: "قيم مُؤشرات مُعاملات الصدق للدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية، ودرجة أبعاده المحسوبة باستخدام الصدق الظاهري، والصدق المنطقي، والصدق الذاتي، وصدق البناء الداخلي، وصدق الاتساق الداخلي)، تم قياس صدق الاختبار بالطرق الآتية:

- حساب الصدق الظاهري (المُحتوى أو المضمون أو المُحكمين): من أكثر طرق الصدق شيوعًا الذي يُمكن استخراجه بالاعتماد على آراء المُحكمين، ويُمثل المظهر العام للمقياس، وذلك من حيث نوعية المُفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها وتعليماته، ودرجة مفهوميتها، وموضوعيتها (Eble,1972,556)، تم عرض المقياس على مجموعة من المُحكمين المُتخصصين في مناهج وطرق تدريس التاريخ، ومجموعة من مُوجهي التاريخ ومُعلميها لإبداء آرائهم بشأن الاختبار؛ حيث قرروا أن كل مُفردة من مُفردات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه.
- حساب الصدق المنطقي: إن أول معاني الصدق أن تقيس أداة القياس ما وضع لقياسه بمعنى أن يقيس المقياس الجانب السلوكي الذي وضع من أجل قياسه دُون أن يقيس جوانب آخرى إلى جانبها أو بديل عنها (سامي محمد، ٢٠٠٩، ٢٧٠)، ويُقصد به فحص مُحتوى المقياس فحصاً منطقيًا دقيقًا بغرض تحديد ما إذا كان يُغطي بالفعل عينة مُماثلة للسلوك أو القدرة أو المهارة أو مُحتوى المُقرر الدراسي الذي ينوي قياسه (ديوبولدب فان دالين،١٩٩٤، ٤١٠)، ولقد تم التأكد من قياس المقياس للمهارات الاجتماعية المُحددة سلفًا.
- حساب الصدق الذاتي (الإحصائي): إن صدق المقياس من أهم معايير جودة أداة القياس؛ وذلك لارتباطه بالهدف المُتوقع من أداة القياس لتحقيقه، فضلًا عن مدى اتصاله بنوعية وأهمية القرار الذي سيتم اتخاذه تبعًا لذلك (موسى النبهان، ٢٠٠٤، ٢٧٢)،

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

ويُقصد به صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس، وهذا النوع من الصدق يُمثل الحد الأعلى لصدق المقياس (كمال زيتون،١٩٩٨، ٦٤٦)، وقد تم حساب صدق الاختبار عن طريق الصدق الذاتي الذي يُساوى الجذر التربيعي لمُعامل الثبات فوجد إنه يُساوى (٠.٨٨)؛ مما يُشير إلى أن المقياس صادق بصورة مرضية، أي أنه يقيس ما وضع لقياسه.

- حساب الصدق التمييزي لمُفردات المقياس: تُقدر قوة تميز مُفردات المقياس عن طريق المُقارنة بين من ينجحون أو يفشلون في الإجابة عن أي بند من بنود المقياس بالنجاح في المقياس ككل، ولغرض استخراج القوة التميزية للمقياس؛ لتقرير التميز بين الأقوياء والضعاف (فؤاد البهي السيد،٢٠٠٨، ٤٠٦)، وقد تم حساب مُعاملات تمييز بنود المقياس باستخدام تقسيم كيلي (Kelly) (kelly, 1973, 172) الذي يعتمد على الخطوات التالية:

أ- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

ب-ترتيب درجات الطالبات في المقياس ترتيبًا تنازليًا.

ج-فصل الـ ٢٧% من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء العلوي (أعلى الدرجات).

د- فصل الـ ٢٧% من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء العلوي (أقل الدرجات).

ه- اعتبار الحد المقبول تربويًا لمُعامل تمييز الفقرة أكبر من (٠.٣٠).

ويفضل حساب الارباعي الأعلى لنسبة ٢٧% من الأفراد الحاصلين على أعلى درجات، والارباعي الأدني لنسبة ٢٧% من الأفراد الحاصلين على أدنى درجات؛ حيث أن هذه النسبة تُعطى أنسب حجم وأعلى تمايز مُمكن (أحمد عواد، ١٩٩٩، ٢٨٦)، وتم استخدام اختبار (ت) لعينتين مُستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في مجموع درجات الاختبار، وجاء النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٢) قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات الأفراد الواقعين ضمن المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس المهارات الاجتماعية

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مُستوى الدلالة
العليا	٣٠.٠١	١١.٨٧	٥٨.٠٩	دالة عند مُستوى (٠.٠١)
الدنيا	١٠١.٣٤	٨.٠٤		

يتضح من جدول (٢) أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مُستوى دلالة (٠.٠٥)؛ مما يدل على أن المقياس يُميز بين الأقوياء والضعاف، وقد جاءت جميع مُعاملات التمييز أكبر من (٠.٣٠)، وهو الحد المُقبول تربويًا، ويُلاحظ كذلك أن جميعها جاءت محصورة بين (٠.٦١، ٠.٧٧)، وجميعها مُعاملات مقبولة تربويًا، يتضح مما سبق تَمتع الاختبار بمُستوى تمييز مقبول تربويًا؛ مما جعل الباحث مُطمئنًا لاستخدامه كأداة قياس.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

٣. **حساب صدق الاتساق الداخلي (التكويني):**

تم حساب مُعاملات صدق الاتساق الداخلي للمقياس (الارتباط)، وذلك بحساب مُعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في كل قيمة من المهارات الاجتماعية، والدرجة الكلية للقيمة المُنتمي إليها، ويُوضح جدول (٣) التجانس الداخلي لعبارات كل قيمة كالتالي:

جدول (٣) مُعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في كل قيمة من قيم الانتماء الوطني والدرجة الكلية للقيمة المُنتمي إليها

رقم العبارة	التعبير عن الرأي	رقم العبارة	احترام آراء الآخرين	رقم العبارة	المُشاركة الوجدانية	رقم العبارة	موضوعية الحوار والمناقشة	رقم العبارة	كسب الأصدقاء
١	٠.٨١	٣	٠.٨٦	٥	٠.٧٥	٧	٠.٧٧	٩	٠.٨٦
٢	٠.٨٦	٤	٠.٧٧	٦	٠.٨١	٨	٠.٨٣	١٠	٠.٧٩
رقم العبارة	تكوين علاقات إيجابية	رقم العبارة	التعايش في سلام	رقم العبارة	طلب المساعدة عند الضرورة	رقم العبارة	تقديم المساعدة عند الطلب	رقم العبارة	التآخي
١١	٠.٧١	١٣	٠.٨٨	١٥	٠.٧٧	١٧	٠.٧٧	١٩	٠.٧٤
١٢	٠.٨٢	١٤	٠.٩٠	١٦	٠.٧٢	١٨	٠.٧٤	٢٠	٠.٨٦
رقم العبارة	تقديم النصيحة	رقم العبارة	اتخاذ القرار	رقم العبارة	احترام قواعد العمل	رقم العبارة	تحمل المسئولية	رقم العبارة	التنافس الحر
٢١	٠.٨٦	٢٣	٠.٨١	٢٥	٠.٧٣	٢٧	٠.٨١	٢٩	٠.٨٦
٢٢	٠.٧٦	٢٤	٠.٧٩	٢٦	٠.٩١	٢٨	٠.٧٥	٣٠	٠.٨١

يتضح من جدول رقم (٣) أن جميع مُعاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مُستوى (٠.٠٥)؛ مما يُحقق صدق البناء للمقياس بطريقة إرتباط درجة الفقرة بدرجة المجال (القيمة) الذي تنتمي إليه، كما تم حساب مُعاملات الارتباط بين كل قيمة، والدرجة الكلية للمقياس، ويُوضح جدول رقم (٤) هذة المُعاملات كالتالي:

جدول (٤) مُعاملات الارتباط بين كل قيمة من المهارات الاجتماعية، والدرجة الكلية للمقياس

القيمة	الدرجة الكلية
الولاء للوطن	٠.٧٥
المحافظة على الهوية الوطنية	٠.٨١
المحافظة علي الممتلكات العامة	٠.٧٢
الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن	٠.٨٩
التضحية في سبيل الوطن	٠.٧٧

يتضح من جدول رقم (٤) أن جميع مُعاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مُستوى (٠.٠٥)، كما تم حساب مُعاملات الارتباط درجة كل بُعد من أبعاد المقياس بدرجات الأبعاد الأخرى، وكانت قيم مُعاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مُستوى (٠.٠٥).

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

٤. **حساب شدة الإنفعالية لعبارات مقياس المهارات الاجتماعية:**

تُعد شدة الإنفعالية للعبارة مُناسبة إذا كانت النسبة المئوية للذين إستجابوا للبديل الذي يُعبر عن أقل مُستوى للقيمة أقل من (٢٥%) من أفراد البحث، وتُعد شدة الإنفعالية غير مقبولة إذا زادت هذه النسبة عن (٢٥%)، وبعد حساب النسبة المُئوية للتلاميذ الذين إختاروا البديل يُعبر عن أقل مُستوى للقيمة في كل عبارة تبين أن جميع عبارات المقياس ذات درجة مقبولة من شدة الإنفعالية؛ حيث تراوحت قيمتها ما بين (٠.١٩ – ٠٢١).

ح- **حساب زمن تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية:** تم تحديد الزمن اللازم للمقياس بعد رصد الزمن الذي استغرقته أول طالب وآخر طالب من أفراد المجموعة في الإجابة عن مواقف المقياس، وفى نهاية التجربة تم حساب متوسط زمن المقياس، وقد بلغ (٣٥) دقيقة تقريبًا، بالإضافة إلى الزمن اللازم لإلقاء التعليمات اذ يُمكن إضافة (٥) دقائق؛ لتوضيح تعليمات المقياس، وبذلك يُصبح الزمن الكلي للمقياس (٤٠) دقيقة تقريبًا.

ط- **طريقة تصحيح المقياس وتقدير الدرجات :** تم توزيع درجات المقياس وتصحيحه كالتالي: تُعبر إستجابة الطالب علي هذه العبارات عن مدي إمتلاكه وتمكنه من القيمة؛ بحيث تُعطي الدرجة (٤) للإختيار (الذي يُعبر عن تمكنه من المهارة بدرجة عالية جدًا)، وتُعطي الدرجة (٣) للإختيار (الذي يُعبر عن تمكنه من المهارة بدرجة مُتوسطة)، وتُعطي الدرجة (٢) للإختيار (الذي يُعبر عن تمكنه من المهارة بدرجة ضعيفة)، وتُعطي الدرجة (١) للإختيار (الذي يُعبر عن تمكنه من المهارة بدرجة ضعيفة جدًا)، وتكون الدرجة الكلية للتلميذ مجموع الدرجات لكل العبارات التي أجاب عنها.

ي- **تعليمات المقياس :** تم وضع تعليمات المقياس في الصفحة الأولي من كراسة الأسئلة لكي تُعين التلاميذ علي كيفية الإستجابة لعبارات المقياس.

ك- **التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية:** بعد إجراء التُعديلات في ضوء آراء السادة المُحكمين، وحساب صدق الاختبار، وثباته، أصبح مقياس المهارات الاجتماعية مُكونًا (٣٠) مُفردة في صورته النهائية، وبذلك أصبح المقياس صالحًا للتطبيق علي مجموعة البحث النهائية، كما هو مُوضح في الجدول (٥) التالي:

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

جدول (٥) جدول مواصفات مقياس المهارات الاجتماعية

م	المهارات	عدد المواقف	الوزن النسبي
١	التعبير عن الرأي	٢	%٦.٦٦
٢	احترام آراء الآخرين	٢	%٦.٦٦
٣	المُشاركة الوجدانية	٢	%٦.٦٦
٤	موضوعية الحوار والمناقشة	٢	%٦.٦٦
٥	كسب الأصدقاء	٢	%٦.٦٦
٦	تكوين علاقات إيجابية	٢	%٦.٦٦
٧	التعايش في سلام	٢	%٦.٦٦
٨	طلب المساعدة عند الضرورة	٢	%٦.٦٦
٩	تقديم المساعدة عند الطلب	٢	%٦.٦٦
١٠	التآخي	٢	%٦.٦٦
١١	تقديم النصيحة	٢	%٦.٦٦
١٢	اتخاذ القرار	٢	%٦.٦٦
١٣	احترام قواعد العمل	٢	%٦.٦٦
١٤	تحمل المسئولية	٢	%٦.٦٦
١٥	التنافس الحر	٢	%٦.٦٦
مقياس المهارات الاجتماعية ككل		٣٠	%١٠٠

وبذلك يكون قد تمت الإجابة علي السؤالين الثالث: "كيف يُمكن بناء مقياس المهارات الاجتماعية اللازمة لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي للتطبيق في البيئة المصرية؟"، والرابع: "ما الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية في البيئة المصرية؟"، من أسئلة الدراسة الحالية.

وللاجابة عن السؤال الخامس الذي نصه: **"ما مُستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي؟"**، تم تصحيح مقياس المهارات الاجتماعية؛ حيث تكون مقياس المهارات الاجتماعية من (٣٠) فقرة، وُزعت على خمس عشر مهارة، حيث يضع التلميذ إشارة أمام السلوك الذي سوف يتبعه عند التعرض للموقف، ويتم تصحيح المقياس بإعطاء الأوزان التالية (٤، ٣، ٢ ، ١)، وتكون أعلى علامة كلية (١٢٠) وأدنى علامة (٣٠) يحصل عليها التلميذ، وتتوزع الدرجات وفق التالي:

- من (١-٢.٣٣) بدرجة منخفضة.
- من (٢.٣٤- ٣.٦٧) بدرجة متوسطة.
- (٣.٦٨) فأعلى بدرجة مرتفعة.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

(٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المهارات الاجتماعية

رقم المفردة	ترتيب المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي
١	٢	٤.٤١	٠.٨٧	مرتفعة
٢	٩	٤.١٥	١.٠٥	مرتفعة
٣	١	٤.١٤	١.٠٢	مرتفعة
٤	٣	٣.٩٩	١.٠٢	مرتفعة
٤	٨	٣.٩٩	١.٠٦	مرتفعة
٦	١٠	٣.٩٣	١.٠٩	مرتفعة
٧	٧	٣.٨٥	١.١٥	مرتفعة
٨	٦	٣.٨٣	١.٠٩	مرتفعة
٩	٥	٣.٧٧	١.٠٤	مرتفعة
١٠	٤	٣.٦٩	١.٠٩	مرتفعة
١١	٢٢	٤.٤٠	٠.٩١	مرتفعة
١٢	٢٣	٤.١٦	١.٠٦	مرتفعة
١٣	٢١	٤.٠٨	١.٢٦	مرتفعة
١٤	٢٤	٤.٠٧	١.٠٥	مرتفعة
١٥	٢٠	٣.٩٩	١.١٤	مرتفعة
١٦	٢٩	٣.٧٩	١.٢٥	مرتفعة
١٧	٢٧	٣.٧٦	١.٢٥	مرتفعة
١٨	٢٥	٣.٦٨	١.٤١	مرتفعة
١٩	١٥	٤.١١	١.١٣	مرتفعة
٢٠	١٨	٤.٠٩	١.٢٣	مرتفعة
٢١	١٤	٤.١٣	١.٢١	مرتفعة
٢٢	٢٦	٣.٥٨	١.٥٢	متوسطة

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

رقم المفردة	ترتيب المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي
٢٣	٢٨	٣.٥١	١.٤٢	متوسطة
٢٤	١٦	٣.٩٨	١.١٦	مرتفعة
٢٥	١٣	٣.٨٦	١.٢٩	مرتفعة
٢٦	١٢	٣.٦٨	١.٤٣	مرتفعة
٢٧	١٤	٤.١٣	١.٢١	مرتفعة
٢٨	١٩	٣.٦٣	١.٤٣	متوسطة
٢٩	١١	٣.٥٩	١.٥٢	متوسطة
٣٠	١٧	٣.٤٥	١.٥٩	متوسطة

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مُستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي **مرتفع** عند مهارات: (التعبير عن الرأي ، واحترام آراء الآخرين، والمُشاركة الوجدانية، وموضوعية الحوار والمناقشة ، وكسب الأصدقاء، وتكوين علاقات إيجابية، والتعايش في سلام، وتقديم المساعدة عند الطلب، والتآخي، واتخاذ القرار، واحترام قواعد العمل، وتحمل المسئولية)، ويرجع ذلك إلي التالي:

- اعتماد تلاميذ الصف السادس الإبتدائي على النفس عند أداء الأعمال والمهام المُختلفة وأدائها في وقتها والمسئوولية عن أدائها أمام الجماعة والجماعات الأخرى.
- قدرة تلاميذ الصف السادس الإبتدائي على إبداء الرأي في موضوع ما ويأتي بعد دراسة مختلف البدائل والمعطيات الأولية والأدلة الكافية والنقد والفحص لاختيار أفضل بديل.
- إلتزام تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بنصوص وقوانين العمل.
- تقديم تلاميذ الصف السادس الإبتدائي المساعدة لأي شخص عندما يطلب منه المساعدة.
- تعامل تلاميذ الصف السادس الإبتدائي مع الآخرين في إطار يتسم بالأخوة.
- تعبير تلاميذ الصف السادس الإبتدائي عن الآراء والأفكار بدون تحيز والتفاوض والتفاهم مع الآخرين بطلاقة.
- تكوين تلاميذ الصف السادس الإبتدائي علاقات مرضية مع الآخرين قائمة على الود والاحترام المتبادل.
- قدرة تلاميذ الصف السادس الإبتدائي على إقامة وبناء علاقات طيبة مع الآخرين وتفادي حدوث أي مشكلات أو أزمات.
- رغبة تلاميذ الصف السادس الإبتدائي في نبذ الحروب والعنف وحل المشكلات والخلافات بالطرق السليمة.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

- تعبير تلاميذ الصف السادس الإبتدائي عن الأفكار والآراء بحرية دون خوف أو تردد أثناء المناقشة مع الأخرين.
- احترام أفكار الآخرين وتقبل أرائهم المُختلفة.
- قدرة تلاميذ الصف السادس الإبتدائي تفهم مشاعر الآخرين واحترامها، وتسهم في تيسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد عل الاقتراب منهم والتقرب إليهم ليصبح الشخص أكثر قبولا لديهم.

وجاء مُستوى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي في مهارات: (تقديم النصيحة، والتنافس الحر، وطلب المساعدة عند الضرورة) **متوسط**، ويرجع ذلك إلي:

- عدم رغبة تلاميذ الصف السادس الإبتدائي على طلب مساعدة الآخرين عندما يحتاج إلى مساعدة منهم.
- عدم قدرة تلاميذ الصف السادس الإبتدائي على تقديم ما يمكن أن يوجه الآخرين نحو السلوك السليم أو القرار المناسب للمشكلة التي تواجهه.
- التنافس الحر
- عدم رغبة تلاميذ الصف السادس الإبتدائي في الوصول إلى مُستوى الآخرين والتفوق عليهم دون إهدار لحقوقهم.

التوصيات والمُقترحات:

- **التوصيات:**

في ضوء نتائج الدراسة يُوصي الباحث بالتالي:

- التركيز على قياس قدرة المُتعلمين على التمكن من المهارات بأنواعها المُختلفة، وبخاصة المهارات الاجتماعية.
- تدريب مُعلمي المرحلة الابتدائية على كيفية بناء أدوات لقياس المهارات الاجتماعية لدى المُتعلمين.
- تطوير الأسئلة في كتب المرحلة الابتدائية، بحيث مُراجعة أساليب التقويم الحالية؛ بحيث تحتل المهارات الاجتماعية (الجانب الوجداني) جانبًا مهمًا في عمليات التقويم.

- **البحوث المُقترحات:**

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

- تقويم المهارات الاجتماعية لدى المُتعلمين في صفوف ومراحل دراسية أخرى.
- إعداد برامج إثرائية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لرفع مستوى المهارات الاجتماعية أكثر.
- بناء وتقنين مقياس للمهارات الاجتماعية لدى طلاب التعليم العام، والجامعي.
- تقنين مقياس المهارات الاجتماعية الحالي في بيئات مُختلفة عن البيئة المصرية.
- بناء وتقنين بطاقة ملاحظة للمهارات الاجتماعية لدى طلاب في المراحل التعلمية المُختلفة.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

- بناء وتقنين مقياس للمهارات الاجتماعية لدى المُتعلمين في المراحل التعلمية المُختلفة.
- بناء برامج تدريبية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى المعلمين والتلاميذ في مراحل التعليم المُختلفة.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة علي السؤال الرابع من أسئلة البحث الحالي، والذي نصه : **"ما التوصيات والمُقترحات التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟"**.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

المراجع:

المراجع العربية:

أبو هاشم عبد العزيز سليم حبيب. (٢٠٠٠). "فعالية استخدام أسلوب تدريس الأقران في التحصيل وتنمية مهارات القسمة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، **مجلة تربويات الرياضيات**، كلية التربية، جامعة بنها، العدد (١)، المجلد (٣)، ٣١-٦٠.

أحمد الشوادفي محمد يوسف. (٢٠٠٨)، "تأثير برنامج مقترح باستخدام الوسائط المتُعددة الكمبيوترية على تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين ذهنيًا (القابلين للتعلم)"، **مجلة العلوم التربوية**، المؤتمر الدولي السادس، "تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: رصد الواقع واستشراف المستقبل"، في الفترة من ١٦-١٧يوليو، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، المجلد (٢)، ٨١٠-٨١١.

أحمد حسين عبد المعطي، دعاء محمد مصطفى. (٢٠٠٨)، **المهارات الحياتية**، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

أحمد عواد. (١٩٩٩). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٣، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

أحمد غنيم. (١٩٨٥). **تطبيقات علي ثبات الاختبار**، القاهرة: مكتبة الشروق.

أحمد محمد عبدالخالق. (١٩٩٦). **قياس الشخصية**، الكويت: جامعة الكويت.

أمل محمد حسونة. (٢٠٠٧)، **المهارات الاجتماعية لطفل الروضة**، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

إيمان زكي محمد أمين. (٢٠٠٤). "مدى احتواء كتب الأنشطة التربوية المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي على مهارات العلم الأساسية والمهارات الاجتماعية"، **مجلة القراءة والمعرفة**"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٣١)، ١٣٧- ١٥٦.

باسل حمدان الشديفات. (٢٠١٠). "دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الأول الثانوي في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم"، **مجلة علوم إنسانية** السنة (٧)، العدد (٤٥)،٦٢-٩٨.

جمال سليمان عطية. (٢٠٠٤). "فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٩٦)، ٤٦-٨٣.

حنان إبراهيم الدسوقى محمد. (٢٠١٥). "فاعلية برنامج تقنى قائم على أسلوب المحاكاة فى الدراسات الاجتماعية فى تنمية المهارات الاجتماعية والتحصيل المعرفى لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم المدمجين بالتعليم العام"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد (٦٨)، ١٤٢-١٨٩.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

خديجة أحمد بخيت، وعفاف أحمد طعيمة. (١٩٩٩). "استراتيجية تدريس الأقران وعلاقتها بالتحصيل التجريبي في مقرر بطرق التدريس العامة لشعبة الوسائل التعليمية والمكتبات بتربية حلوان"، المجلد (٥)، العدد (٤)، ٢٨٩-٣١٧.

خميس محمد خميس عبد الحميد. (٢٠٠٥). "فاعلية برنامج مقترح للدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي ومفهوم الذات لتلاميذ الصف الثاني والإعدادي باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

دينا حسين إمام ظاهر الظاهر. (٢٠٠٨). "فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقات حركيًا"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ديوبولدب فان دالين. (١٩٩٤). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة: محمد نبيل نوفل، سليمان الخضري الشيح، طلعت منصور، ط٥ ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

رانيا جمال على عيسي، ماجدة حسين أبو علي، وعاطف محمد سعيد. (٢٠١٦). "نموذج قائم على النظرية البنائية لتدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العجج (٨٥)، ١٩٠ - ٢١٢.

رشدي أحمد طعيمة. (٢٠٠٤). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية "مفهومه، أسسه، استخداماته"**، القاهرة: دار الفكر العربي.

رونالد ريجيو. (٢٠٠٥). **قائمة المهارات الاجتماعية**، تعريب وإعداد عبد اللطيف محمد خليفة، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

سارة محمد حسن آدم، ومهبة هاشم محمد هاشم، وأحمد إبراهيم إسماعيل شلبي. (٢٠١٩). تأثير استخدام نموذج التحري الجماعي لـ"ثيلين" في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض المهارات الاجتماعية والانتماء لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد (١١٧)، ١٦٥ - ١٧٥.

سعد عبدالرحمن. (١٩٩٨). **القياس النفسي**، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.

سليمان محمد سليمان. (٢٠٠٨). "فعالية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم وأثره على سلوكهم الانسحابي"، **مجلة كلية التربية**، العدد (١٣)، الجزء (٢)، ١- ٧٨.

سندس العاتكي. (٢٠٠١). "مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وأدلتها في الجمهورية العربية السورية"، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٢٧)، ٦٢٥-٦٦٨

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

سهام سويرس عريان. (٢٠١٨). "وحدة مقترحة في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية الانتماء الوطني وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة تطوير الأداء الجامعي، المجلد (٦)، العدد (٤)، ٣٧ - ٥٤.

صفية أحمد محمد علي. (٢٠١٠). "فعالية بعض الأنشطة العلاجية للدراسات الاجتماعية لتحسين التحصيل الدراسي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ المتأخرين دراسيا بمرحلة التعليم الأساسي"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة حلوان.

صلاح الدين محمود علام. (٢٠٠٠). **القياس التربوي والنفسي "أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة"**، القاهرة دار الفكر العربي.

صلاح الدين محمود علام. (٢٠٠٥). **الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية البارمترية واللابارمترية**، القاهرة: دار الفكر العربي.

طريف شوقي. (٢٠٠٣). **المهارات الاجتماعية والاتصالية**، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

عادل إبراهيم عبدالله الشاذلي. (٢٠١٩). "فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**"، العدد (١١٧)، ٢١٩ - ٢٥٦.

عاطف محمد بدوى. (٢٠١٠). التعليم والتعلم في علم التاريخ، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

عاطف محمد سعيد عبدالله. (٢٠٠٢). "فعالية برنامج يعتمد على الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم التربية الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، ع ٨٢ ، ٥٦ - ٩١.

عباس راغب علام. (١٩٩٣). "تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الاجتماعية"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنوفية.

عباس راغب علام. (٢٠٠٨). **المهارات الاجتماعية في حياتنا المعاصرة (المفهوم، الأنواع، الاهمية، الأبعاد، طرق التعليم والتعلم)**، القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع.

عبد اللطيف خليفة. (١٩٩٦). "المهارات الاجتماعية في علاقاتها بالقدرات الإبداعية وبعض لمتغيرات الديموجرافية لدي طلبة الجامعة"، **حوليات كلية الآداب**، جامعة الكويت، الحولية (١٧)، الرسالة (١١٦)، ١١-١٢٩

عبير كمال محمد عثمان. (٢٠٠٧). فعالية استخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية الأداءات المهارية لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة حلوان.

عزيزة رجب خليفة. (٢٠٠٣). فاعلية الاستقصاء في تنمية المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي الابتكاري في العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

علاء إبراهيم إبراهيم زايد. (٢٠٠٤). "أثر استخدام مصادر البيئة المحلية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية القيم البيئية والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، **مجلة العلوم التربوية**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مج ١٢، ع ١ ، ١٣٩ - ١٨٩.

عواطف حسان عبد الحميد. (٢٠٠٨). "برنامج مقترح في التربية العملية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني وبعض الأنشطة العلمية، وقياس فعاليته في اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة"، **مجلة كلية التربية بسوهاج**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ، ج٢٤ ، ٢٢١ - ٢٧٨.

عواطف حسن صالح. (٢٠٠٢). العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية لدى الشاب الجامعي، **مجلة كلية التربية ببنها**، المجلد ١٢، العدد ٥٢.

عواطف حسين صالح. (٢٠١١). **علم النفس الاجتماعي (منظور تكاملي تطبيقي)**، القاهرة: مطبعة آية.

عيد المنعم الدردير. (١٩٩٣). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، الجزء الثاني.

فارق الروسان. (١٩٩٩). **أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، القاهرة: دار الفكر العربي.

فخري رشيد خضر. (٢٠٠٦). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، عمان دار المسيرة.

فريال خليل سليمان، وأمل الأحمد. (٢٠١١). "بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين: دراسة ميدانية لدى عينة من اطفال الرياض من عمر ٤ و ٥ سنوات في محافظة دمش"، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**، س ٢٧ ملحق ، 56. - 13

فكري حسن ريان. (٢٠١٠). **التعلم الاجتماعي وتدريس الاجتماعيات**، القاهرة، عالم الكتب.

فهيم مصطفى. (٢٠٠٥). الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، القاهرة: دار الفكر العربي.

فؤاد أبو حطب، وأمال صادق. (١٩٩٦). **علم النفس التربوي**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

فؤاد البهي السيد. (٢٠٠٨). **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري**، القاهرة: دار الفكر العربي.

فؤاد عبد الله عبد الحافظ. (٢٠٠٧). فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران على تنمية بعض مهارات التجويد وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٦٨ ، ٧٤ - ١٠٢.

كامل الحصري. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية بشبين الكوم، جامعة المنوفية.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

كمال بدير إبراهيم سليم. (٢٠١٩). استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة كلية التربية، العدد (٧٥)، المجلد (٣)، ٤٤٤ - ٤٧٣.

محمد إسماعيل عبد المقصود. (٢٠٠٩)، **استراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية**، القاهرة: دار المعرفة الجامعية..

محمد السيد عبد الرحمن. (١٩٩٨). **دراسات في الصحة النفسية**، الجزء الثاني، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد محمود محمد حمادة. (٢٠٠٢). فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس مادة الرياضيات وفي إتقان وبقاء إثر تعلمها لدى طلاب المعلمين بكلية التربية-جامعة حلوان، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية-جامعة عين شمس، ع ٨٣ ، ١٧٣ - ٢١٧.

محمود فتحي عكاشة، أماني فرحات عبد المجيد. (٢٠١٢). "تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية"، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، مركز تطوير التفوق، جامعة العلوم والتكنولوجيا، العدد (٤)، المجلد (٣)، ١١٦-١٤٧.

مدثر سليم أحمد. (٢٠٠٢). "مشكلات المراهقين السلوكية واضطراباتهم النفسية في علاقتها باتجاهاتهم ودوافعهم نحو الانتماء لجماعات الأقران: دراسة تطبيقية على طلاب التعليم الثانوي العام والفني بأسوان"، **مجلة كلية الآداب بقنا**، ع١٢، 377 - 328.

مريم عيسى الشيراوي، فتحي السيد عبد الرحيم، نهى عبد الرحمن النجار. (٢٠١١). "فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارة تكوين الأصدقاء لتحسين التفاعل الاجتماعي بين التلميذات المدمجات في المدارس الحكومية بمملكة البحرين"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة البحرين، العدد (٣)، المجلد (١٢)، ١٦٣ - ١٩٥.

مي كمال موسى دياب. (٢٠١٦). فعالية استراتيجية تدريس الأقران في الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد (٧٦)، ٢٤١ - ٢٦٢.

نجلاء عبدالله إبراهيم. (٢٠٠٩). "فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثره في التحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية"، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، مج١٩، ع٦٤ ، ٣٥٩ - ٣٩٣.

نواف ملعب الظفيري. (٢٠١٢). العلاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى طلبة الصف العاشر بدولة الكويت (دراسة مقارنة بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم)، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة دمشق، العدد (٤)، المجلد (١٠)، ٦٥ - ٩٣.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

نورا نادر الدسوقي قطامش. (٢٠١٩). استخدام مدخل "Task Analysis" لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والبيئية لدى المتأخرين دراسيا في مادة الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، العدد (١٠٨)، الجزء (٤)، ٤٧٩ - ٥٠١.

نيفين محمد محمود. (٢٠١٦). استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في مادة الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. **مجلة كلية التربية**،، العدد (٤)، المجلد (٦٤)، ٥٤٨ - ٥٧٨.

هالة الشاروني يعقوب. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

هالة الشحات عطية يوسف. (٢٠٠٦). فعالية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنها.

هالة فاروق جلال الديب. (٢٠١٠). **تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتُعددة لدى الأطفال المعاقين عقليا**، القاهرة، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

ولاء صلاح محمد حسن. (٢٠٠٩). برنامج مقترح قائم على البنائية الاجتماعية لتنمية التفكير الناقد والمهارات الاجتماعية لدى الطالب معلم التاريخ، **رسالة دكتوراه**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

المراجع الأجنبية:

Alans. Bellack, Kim T. Mueser, Susan.Gingerieh, Julie Agresta , (2004), Social skills Training For Schizophrenia, The Clifford Press, P15. Available at: jpa.sagepub.com/content/29/3/292.refs .

Anise Flower, (2008), Social Skills Improving System (SSIS), person education, Psycho Corp. Available at: www.pearsonassessments.com/.../SSIS_PreschoolSes.

Becky L. Spivey, m. Ed.,(2007), Why is it Hard For Some Children to Learn Social Skills?, Super Duper Handouts, No144. Available at:www.oxfordbibliographies.com/.

Catrina Pinhiero Mota, Paula Mena Matos, Marina Serra Lems, (2011), Psychometric Properties Of the Social Skills Questionnaire: Portuguese Adaptation Of The Student

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

From (Grade7 to12), *The Spanish Journal Of Psychology*, 14(1), University Of Porto.

Colleen Awbery, Amy Longo, Amanda Lynd, Colleen Payne, (2008), Increasing Social Skills Of Elem entry School Students through the use of Literature and Role Playing, Saint Xavier University & Pearson Achievement Solution, INC. Field-Based master Program, *Chicago*, Illinois.

Dam Baggen. V & Kraaimaat, F, (2000), Group Social Skills Treatment or Cognitive Group Therapy As the Clinical Treatment of Choice for Generalized Social Phobia, *Journal of Anxiety Disorders*, 14(5).

Danny Wayne Pettry, (2006), Building Social Skills through Activities, Certified Therapeutic Recreation Specialist. Available at:www.k12.com/.../PDF/IESD-Socialization-Study-Ma.

Deniz Dagseven Emecen, (2011), "Comparison Of Direct Instruction and Problem Solving Approach in Teaching Social Skills to Children with Mental Retardation", *Educational Science: Theory & Practice*, 11(3), Summer, 1414- 1420, Mallepe University.

Dorothy Scattone, (2007), Social Skills Interventions For Children With Autism, *Psychology in Schools*, 44(7), University Of Mississippi Medical Center.

Kaili Chen Zhang, (2011), Let's Have Fun! Teaching Social Skills Through Stories, Telecommunication, and Activities, *International Journal Of Special Education*, University Of Hong Kong,. 26(2). (EJ937176).

Kira Fetissoff, Jeannie Kry, Aryn Skilling, (2008), Improving Social Skills In Elementary Students Through Classroom Meeting, Decemre.

Merrell, K,W. (1998), Assessing Social Skills and Peer relations (L) H. Booney Vance (ed) Psychological Assessment Of Children . new York: John Wiley & Son Sinc .

ISSN: 2537-0464 **eISSN : 2537-0472**

Midge Ordmann Mougey, D. Joc. Dillon Denise Pratt,(2009), "More Tools For Teaching Social Skills In School", Grades 3-12 , Boyes Town Press.

Oreilly, Markf; Lanconi, Giulioe, Sigafoos, Jeff, Odonghue, Dierdre; Lacey, Claire & Edrrisinha, Chaturi, (2004), Teaching Social Skills to Adults With Intellectual Disabilities "Acomparrison of External Control and Problem Solving Intervention", Research in Developmental Disabilities, P440.

Stephen. N. Elliot, (2007), Social skills (enabling learning , growing friends), person education. Available at: faculty. unlv. edu/.../Elliott, %20Malecki, Demaray_20 .

This, (2008), "social skills", Chartiss Sponsored By Increase Your Knowledge, Advanced Teacher Training, P16. Available at: etd. lsu. edu/docs/available/etd.../Vance_Diss. PDF.

Dubreucq, J., Haesebaert, F., Plasse, J., Dubreucq, M., & Franck, N. (2021). A systematic review and meta-analysis of social skills training for adults with Autism Spectrum Disorder. *Journal of autism and developmental disorders*, 1-12.

Kutnick, P., & Manson, I. (2021). Social life in the primary school: Towards a relational concept of social skills for use in the classroom. *In The social child* (pp. 165-187). Psychology Press.\

Suryanto, H., Warring, S., Kartikowati, R. S., Rorimpandey, W. H., & Gunawan, W. (2021). Study creativity with diverse social skills to support the learning process in future education. *Journal of diversity in learning (JDIL)*, 1(2), 85-89.

Beelmann, A., & Lösel, F. (2021). A comprehensive meta-analysis of randomized evaluations of the effect of child social skills training on antisocial development. *Journal of Developmental and Life-Course Criminology*, 7(1), 41-65.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

Tal-Saban, M., Moshkovitz, M., Zaguri-Vittenberg, S., & Yochman, A. (2021). Social skills of kindergarten children with Global Developmental Delay (GDD), with and without Developmental Coordination Disorder (DCD). *Research in Developmental Disabilities*, 119, 104105.

Mootz, C. A., Lemelman, A., Giordano, J., Winter, J., & Beaumont, R. (2022). Brief Report: Feasibility of Delivering the Secret Agent Society Group Social Skills Program via Telehealth During COVID-19: A Pilot Exploration. Journal of Autism and Developmental Disorders, 1-6.

Gerber, A. H., Kang, E., Nahmias, A. S., Libsack, E. J., Simson, C., & Lerner, M. D. (2022). Predictors of Treatment Response to a Community-Delivered Group Social Skills Intervention for Youth with ASD. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 1-14.

Heidelburg, K., & Collins, T. A. (2021). Development of black to success: A culturally enriched social skills program for black adolescent males. *School Psychology Review*, 1-14.

Abrahão, A. L. B., & Elias, L. C. D. S. (2021). Students with ADHD: social skills, behavioral problems, *academic performance*, and family resources. Psico-USF, 26, 545-557.

ISSN: 2537-0464 **eISSN : 2537-0472**